

الباب الثالث

فى ذكر من وليها من قضاة العساكر اهل المقام الباهر

فأول من وليها مصطفى أفندى الرومى^(١) استولى على قضاء مصر فى سنة تسع وعشرين وتسعمائة^(٢) فى المحرم منها بعد أن أرسل مولانا المرحوم السلطان سليمان أمره الشريف لحاكم الديار المصرية بابطال القضاة الاربع^(٣) فنفذ امره الشريف وجاء إلى مصر. وجعل له

(١) يذكر ابن اياس رواية مناقضة لذلك وهى أن أول من ولي قضاء عسكر مصر هو جلى أفندى فى رجب ٩٢٨ - ١٥٢١ م - وذلك بعد الغاء قضاة المذاهب الاربعة وعلى الرغم من تناقض الروايتين إلا أننا نميل إلى رواية ابن اياس لأنه معاصر للأحداث - فضلا عن اهتمامه بتسجيل المتغيرات التى ادخلها العثمانيون على النظام القضائى وذلك بعكس ابن أبى السرور البكرى الذى عاش فى فترة بعيدة زمنيا عن هذه الاحداث.

راجع عبد الرازق عبد الرازق عيسى - مرجع سابق - ص ٥٨ وما بعدها.

(٢) ٩٢٩ هـ - ١٥٢٢ م.

(٣) القضاة الأربع: بعد سقوط الخلافة الفاطمية ألغى الايوبيون العمل بالمذهب الشيعى فى القضاء وعملوا بالمذهب الشافعى نظرا لأن غالبية الشعب المصرى ينتمون إليه وكان قاضى القضاة الشافعى ينسب عنه نوابا للحكم فى البلاد المصرية، وظل الأمر هكذا حتى فى عهد الدولة المملوكية إلى عهد بيبرس البنداقدرى الذى أدخل العمل بالمذاهب الأربعة، وصار يعين لكل مذهب قاضى قضاء خاص به منذ سبتمبر ١٢٦٥ م.

نواباً^(١) من الثلاث مذاهب مالكي وشافعي وحنبلي وعزل مصطفى افندى فى عاشر القعدة الحرام سنة ست وثلاثين وتسعمائة^(٢).

= لمزيد من التفاصيل راجع - جلال الدين السيوطى - حسن المحاضرة فى أخبار مصر القاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابى الحلبي، القاهرة ١٩٦٨ .
كذلك د/ على إبراهيم حسن - دراسات فى تاريخ المماليك البحرية - مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ٤ ص ٣٢٥ .

(١) النواب: كان قاضى عسكر مصر يختار له نائباً وهو دائماً يأتى معه من إستانبول ويكون تعيين النائب دائماً مصاحباً لتعيين قاضى العسكر نفسه، وهو يقوم بأعمال قاضى العسكر فى حالة عدم تواجده وإضافة إلى النائب فقد كان يوجد فى كل محكمة من محاكم القاهرة أربعة من النواب على المذاهب الإسلامية وذلك حتى يلجأ إليهم اتباع مذاهبهم.

راجع عبد الرازق عبد الرازق عيسى - مرجع سابق، ص ٩ .

(٢) ١٠ ذى القعدة ٩٣٦هـ - ٦ يوليو ١٢٥٩م .

المولى احمد أفندي ميرى

استولى على قضاء الديار المصرية فى غرة محرم الحرام سنة سبع وثلاثين وتسعمائة، وعزل فى خامس ربيع الثانى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة^(١).

المولى محمد بن الياس^(٢)

استولى على قضاء الديار المصرية فى غرة جمادى الثانى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة^(٣).

(١) كانت مدته من غرة محرم الحرام ٩٣٧هـ: ٥ ربيع ٩٣٨هـ ٢٥ اغسطس ١٥٣٠م : ١٧ نوفمبر ١٥٣١م.

(٢) محمد بن الياس: هو أحد الموالى الروم الشهير بجوى زاده قرأ على علماء عصره وترقى فى التدريس حتى صار مدرسا فى إحدى المدارس الثمانى، وبعدها صار قاضيا بمصر وبعد عودته منها اعطى قضاء عسكر الاناضول، ثم صار مفتيا بالقسطنطينية وتقاعد عن الفتوى فى ١٥ صفر ٩٤٨هـ بسبب انكاره بعض الاشياء على معتقدات الاثراك فى محى الدين بن عربى. وكان عالما فى الفقه والتفسير والاصول. توفى فى ٩٥٤هـ.

انظر نجم الدين الغزى. الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة تحقيق د/ جبرائيل سليمان جيور. مطبعة المرسلين اللبنانيين - جونية ١٩٤٩. - ح ٢ ص ٢٨.

(٣) غرة جمادى الثانى ٩٣٨هـ / ١٠ يناير ١٥٣١م.

المولى صالح بن جلال^(١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين شعبان سنة خمس وأربعين وتسعمائة، وعزل فى شوال سنة ثمان وأربعين وتسعمائة^(٢).

المولى السيد محمد بن عبد القادر^(٣)

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس عشر ذى الحجة الحرام سنة ثمان وأربعين وتسعمائة، وعزل فى خامس رمضان سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة^(٤).

(١) صالح بن جلال : ولد فى العشر الأول من القرن العاشر باستنبول وتلقى تعليمه بها حتى درس بالمدارس الثمان، ثم انتقل إلى دار الحديث.

اشتهر بالورع والحزم فى مواجهة الظلمة حتى ولو كان من كبار الأمراء والموظفين. وله العديد من المؤلفات فى علوم الدين - وبعد عزله من قضاء مصر صار قاضيا لعسكر الأناضول. راجع الدميرى - مصدر سابق ص ٢٨.

(٢) ٢٠ شعبان ٩٤٥ : شوال ٩٤٨ / ١٣ نوفمبر ١٥٣٨ حتى ٣٠ نوفمبر ١٥٤١ م.

(٣) محمد بن عبد القادر ترقى فى التعليم فولى تدريس مدرسة قاسم باشا فى يروسا ثم مدرسة الافضلية بالقسطنطينية، ثم مدرسة الوزير محمود باشا، ثم إحدى المدارس الثمان وبعد ذلك سلك طريق القضاء فولى قضاء مصر بعدها تولى قاضى عسكر اناضول. كان عارفا بالعلوم العقلية والنقلية. تقاعد بمئة درهم لاختلال صحته.

انظر نجم الدين الغزى - مصدر سابق، ج٢ ص ٤٣.

(٤) كانت ولايته من ١٥ ذى الحجة الحرام ٩٤٨ هـ / ٥ رمضان ٩٥٣ هـ / ٣ أبريل ١٥٤١ : ٤ نوفمبر ١٥٤٦ م.

المولى عبد القادر بن أحمد (١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين شوال سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وعزل فى خامس القعدة سنة خمس وخمسين وتسعمائة (٢) .

المولى حامد أفندى (٣)

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين ذى الحجة سنة خمس وخمسين وتسعمائة، وعزل فى خامس عشر صفر سنة سبع وخمسين وتسعمائة (٤) .

(١) المولى عبد القادر بن أحمد: شهرته منا وعيدى. وبعد أن أكمل تعليمه سلك طريق القضاة، وصار قاضيا بمكة المشرفة ونقل بعدها إلى قضاء عسكر مصر، وهو ممن اشتهروا فيها بالعفاف والانصاف - ويذكر الديميرى أنه توفى فى مصر ودفن بها بالقرافة الصخرى داخل مقام سيدى عمر بن الفارض. يؤرخ وفاته بعام ٩٥٣هـ / ١٥٤٧م. انظر الديميرى - مصدر سابق - ص ٥٦.

(٢) كانت ولايته من ٢٠ شوال ٩٥٣هـ: ٥ ذى القعدة ٩٥٥هـ / ١٥ ديسمبر ١٥٤٦ حتى ٧ ديسمبر ١٥٤٨م.

(٣) المولى حامد أفندى: هو حامد أفندى بن محمد الشهير بابن شيخ دوروز مفتى الديار الرومية. ولى قضاء القاهرة بعد قضاء دمشق. وبعد عزله من مصر تولى قضاء عسكر الرومىلى نحو عشر سنين - له كتاب جمع فيه كثيرا من الفتاوى الفقهية فى نحو خمسة عشر مجلدا وعلى حواشيه بعض أبحاثه. انظر نجم الدين الغزى - مصدر سابق ج ٣ ص ١٣٩.

(٤) كانت ولايته من ٢٠ ذى الحجة ٩٥٥هـ: ١٥ صفر ٩٥٧هـ / ٢١ يناير ١٥٤٩م. ٤ مارس ١٥٥٠م.

المولى عبد الكريم افندى (١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى غرة ربيع الثانى سنة سبع وخمسين وتسعمائة .
وعزل فى جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وتسعمائة (٢) .

المولى عبد القادر بن عبد العزيز (٣)

استولى على قضاء مصر فى عاشر جمادى الثانى سنة تسع وخمسين وتسعمائة . وعزل فى
جمادى الثانى سنة اثنتين وستين وتسعمائة (٤) .

(١) المولى عبد الكريم افندى: وهو الشهير بعبد الكريم اشهر، درس بمدارس متعددة منها مدرسة الوزير مراد
باشا، ثم بمدرسة السلطان محمد. ثم بإحدى المدارس الثمان ثم السليمانية، ثم صار قاضيا بمصر. وفى
أثناء إقامته بمصر كان له علاقات صداقة جيدة مع العديد من العلماء المصريين مثل البدر القرافى. وكان
مشهورا بالمطارحات العلمية مع العلماء .
انظر الديميرى مصدر سابق - ص ٧٤ .

(٢) كانت ولايته من غرة ربيع الثانى ٩٥٧هـ جمادى الأول ٩٥٩هـ / ١٩ ابريل ١٥٥٠: ابريل ١٥٥١م .
(٣) المولى عبد القادر بن عبد العزيز: اورد الديميرى اسم القاضى الذى تولى هذه الفترة عبد الباقي بن على
العربى كما اورد تاريخ العزل بدقة وذكر عنه أنه الذى رتب المرتبات للعلماء والفقراء وأصحاب الاعذار .
وكان يفخر بالعرب فيكتب بخط يده على الحجج الفقير عبد الباقي بن على العربى . وكان متواضعا لطيفا
محبيا للرعايا . وبعد عزله ترقى فى المناصب إلى أن ولى قضاء القسطنطينية، ثم قاضى عسكر الاناضول
راجع الديميرى مصدر سابق، ص ٦٨ .

(٤) كانت ولايته فى ١٠ جمادى الثانى ٩٥٩: جمادى الثانى ٩٦٢هـ - ٥ يونية ١٥٥١ إلى ابريل
١٥٥٤م .

المولى عبد الله افندى الشهير ببرويز^(١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى جمادى الثانى سنة اثنتين وستين وتسعمائة. وعزل فى صفر سنة ست وستين وتسعمائة^(٢).

المولى حسن افندى بن عبد المحسن^(٣)

استولى على قضاء الديار المصرية سنة ست وستين وتسعمائة. وعزل فى عشرين ربيع الأول سنة سبع وستين وتسعمائة^(٤).

(١) المولى عبد الله افندى. وصف بأنه كان رجلا سخيا لطيفا لم يقصد ابدا اذى المسلمين أثناء ولايته، وكان ملازما على زيارة الأولياء والصالحين وحمد الناس سيرته.
الدميرى مصدر سابق ص ٨٥.

(٢) كانت ولايته من جمادى الثانى ٩٦٢هـ: صفر ٩٦٦هـ. ابريل ١٥٥٤: نوفمبر ١٥٥٨م.

(٣) حسن افندى بن عبد المحسن: تولى قضاء مصر وكان شديد التدين والعفة وعلى علاقات وثيقة بعلماء مصر، وقد قرر لهم المرتبات والاعطيات، ولذا فقد مدحه العديد من الشعراء مثل الشمس الطلخاوى وغيره. كان شديد القمع لأهل الفساد حتى ولو كانوا من كبار الموظفين وله العديد من المؤلفات فى المجالات الفقهية.

الدميرى - مصدر سابق ص ٣.

(٤) كانت ولايته من ٩٦٦: ٢٠ ربيع الأول ٩٦٧هـ. ١٥٥٨: ٢١ ديسمبر ١٥٥٩م.

المولى عرب زادة الغريق^(١)

استولى على قضاء الديار المصرية سنة تسع وستين وتسعمائة في ربيع الأول منها. وغرق عند قدومه في عاشر ربيع الثاني من السنة المذكورة^(٢).

المولى عبد الرحمن أفندي بن علي

تولى قضاء الديار المصرية في آخر ربيع الثاني سنة تسع وستين وتسعمائة. وعزل من حادى عشرين رجب سنة إحدى وسبعين وتسعمائة^(٣).

(١) المولى عرب زادة الغريق: بعد صدور الأمر السلطاني له بتولية قضاء عسكر مصر أرسل عين قائم مقام عنه قبل وصوله إليها وأمره بعزل غالب قضاة محاكم أحياء القاهرة والشهود كذلك، مما سبب ازمة كبيرة في العلاقة بينه وبين هؤلاء. فهجاه أحدهم بقصيدة جاء فيها:

وإنتم ماش وغبطة وهناء	كانت الناس في سرور وأمن
ليس تحص ناهيك عدا الحصاء	دهمتهم مصايب وهموم
بجور عمت على الفقهاء	مذ تولى بمصر قاضى قضياة
نالهم منه غاية الايذاء	وخصوصا قضائها وشهود

راجع للدميرى - مصدر سابق ، ص ٧.

(٢) كانت ولايته من ٩٦٩هـ: يناير ١٥٦١ وغرق في ٢١ مارس من نفس العام.

(٣) كانت ولايته من آخر ربيع الثاني ٩٦٩هـ: ٢١ رجب ٩٧١هـ/ أكتوبر ١٥٦١ حتى ٧ مارس

١٥٦٣م.

المولى محمد أفندى

المعروف بشاه بن خرم

استولى على قضاء الديار المصرية فى حادى عشرين شعبان سنة إحدى وسبعين وتسعمائة. وعزل من مستهل رجب سنة أربع وسبعين وتسعمائة^(١) وهو آخر من ولاهم مولانا السلطان سليمان رحمه الله تعالى من قضاة العساكر على الديار المصرية.

المولى على أفندى الحميدى^(٢)

استولى على قضاء الديار المصرية فى مستهل رمضان سنة أربع وسبعين وتسعمائة. وعزل فى خامس صفر سنة خمس وسبعين وتسعمائة^(٣).

(١) كانت ولايته من ٢١ شعبان ٩٧١: أول رجب ٩٧٤هـ/ ٦ أبريل ١٥٦٣ حتى يناير ١٥٦٧.

(٢) المولى على أفندى الحميدى: هو على بن اسرافيل الشهير بعلى جلىبى قنال زادة. ولى قضاء دمشق فى ربيع الآخر ٩٧١هـ. وبعدها تولى قضاء مصر، وكان عالما متبحرا يميل إلى الأدب والشعر وهو من أحسن علماء الروم شعرا، وبعدها اعطى قضاء ادرنه ثم قضاء عسكر الرومىلى والاناضول. وبعد تقاعده انكب على التأليف فمن مؤلفاته حاشية على شرح الدرر، وحاشية على حاشية شرح التحرير، وحاشية على حاشية حسن جلىبى على شرح المواقف. توفى فى عام ٩٧٩هـ بعملة النقرس.

انظر نجم الدين الغزى. مصدر سابق ج٣ ص ٩١٩١.

(٣) كانت ولايته من مستهل رمضان ٩٧٤هـ: ٥ صفر ٩٧٥هـ/ ١٢ مارس ١٥٦٧ حتى ١٢ أغسطس

المولى شيخ عبد القادر أفندى المويدى^(١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى غرة ربيع الاول سنة خمس وسبعين وتسعمائة. وعزل فى الحادى والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وتسعمائة^(٢).

المولى السيد محمد أفندى معلول زادة^(٣)

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس ذى القعدة الحرام سنة ست وسبعين وتسعمائة، وعزل فى شعبان سنة سبع وسبعين وتسعمائة^(٤).

(١) المولى شيخ عبد القادر أفندى المويدى. ولد فى الديار الرومية، تدرج فى سلك التعليم حتى عمل مدرسا بعدة مدارس منها إحدى المدارس الثمانية إلى أن انتقل إلى السلجمانية، ثم منها إلى قضاء مصر. أثنى عليه أهل مصر ومدحه العديد من العلماء حتى قال عنه أحدهم: هو رجل لم يعرف ولم يعثر له على كيبوة، وكانت له مراسلات ومطارحات مع بعض علماء مصر حتى بعد عزله من مصر وسفره إلى استانبول.

لمزيد من التفاصيل انظر الديميرى - مصدر سابق ص ٥٨.

(٢) كانت ولايته من غرة ربيع الأول ٩٧٥هـ: ٢١ شوال ٩٧٥هـ / سبتمبر ١٥٦٧م ٢٥ أبريل ١٥٦٨م.

(٣) المولى السيد محمد أفندى معلول زادة. ابن السيد الشريف قاضى القضاة ابن معلول زادة. ولى قضاء الشام ثم ولى قضاء عسكر مصر، وبعد ذلك تولى قضاء عسكر الاناضول سبعة أيام ثم صرع فى الديوان وعزل، وتولى نقابة الاشراف وتوفى وهو نقيب للاشراف سنة ٩٩٣هـ عن ثمان وخمسين سنة. انظر نجم الدين الغزى - مصدر سابق ح ٣ طبع فى المطبعة البولسية - حريصا - لبنان ١٩٥٨، ص ٣٠.

(٤) كانت ولايته من ٥ ذى القعدة ٩٧٦هـ وعزل فى شعبان ٩٧٧هـ / ٢٢ أبريل ١٥٦٩ / ١٤ يناير ١٥٧٠م.

المولى شيخ محمد بن شيخ محمد بن الياس

ولد المقدم ذكره^(١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين رمضان سنة سبع وسبعين وتسعمائة. وعزل فى غرة ذى القعدة الحرام سنة ثمان وسبعين وتسعمائة^(٢).

المولى رمضان أفندى ناظر زادة^(٣)

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وتسعمائة، وعزل فى عاشر محرم سنة ثمانين وتسعمائة^(٤).

(١) شيخ محمد بن شيخ محمد بن الياس: تولى المدارس على عادة موالى الروم وولى قضاء دمشق فدخلها فى ١٥ صفر ٩٧٧هـ. وانفصل فى ختام السنة عن قضاء دمشق واعطى قضاء عسكر مصر. وترقى فى المناصب فى الدولة العثمانية حتى صار اخر امره مفتيا بالثخت السلطاني. وكان عالما بارعا، دينا، عفيفا. انظر نجم الدين الغزى. مصدر سابق ص ٢٧.

(٢) كانت مدة ولايته من ٢٠ رمضان ٩٧٧: غرة ذى القعدة ٩٧٨هـ / ٢٧ فبراير ١٥٧٠: ٢٧ مارس ١٥٧١م.

(٣) رمضان افندى ناظر زادة: اخذ العلم فى القسطنطينية وتنقل فى المدارس الثمان إلى أن انتقل إلى دار الحديث. وعندما تولى قضاء عسكر مصر صار فى مصر بالعدل والانصاف وابطل بها الجوار والاعتصاف. وكان حاكما شهما. عفيفا بارعا عادلا. له سطوة على حكام السياسة وكان الرجل إذ مات وهو فى منصب اعطى منصبه لابنه أو من يرثه.

انظر الديميرى مصدر سابق ص ٢٦.

(٤) كانت مدة ولايته من ٢٠ ذى الحجة ٩٧٨: ١٠ محرم ٩٨٠هـ / ١٦ مايو ١٥٧١: ٢٤ مايو ١٥٧٢م.

المولى أحمد أفندى بن عنابة

الشهير بالنشانجى

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس عشر صفر سنة ثمانين وتسعمائة، وعزل فى تاسع عشرين ربيع الأول سنة اربع وثمانين وتسعمائة^(١) وهو آخر من ولاهم مولانا السلطان سليم من قضاة العساكر بمصر.

المولى عبد الكريم أفندى

استولى على قضاء الديار المصرية فى غرة شعبان سنة اربع وثمانين وتسعمائة، وعزل فى ثامن عشر القعدة الحرام سنة اربع وثمانين وتسعمائة^(٢).

(١) كانت ولايته من ١٥ صفر ٩٨٠: ٢٩ ربيع الأول ٩٨٤هـ / ٢٨ يونية ١٥٧٢: ٢٨ يونية ١٥٧٦م.

(٢) كانت ولايته من غرة شعبان ٩٨٤: ١٨ ذى القعدة ٩٨٤هـ / ٢٤ اكتوبر ١٥٧٦ حتى ٨ فبراير

١٥٧٧م.

المولى عبد الغنى بن مير شاه^(١)

الولاية الاولى

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس الحجة الحرام سنة اربع وثمانين وتسعمائة وعزل فى غاية الحجة الحرام سنة ست وثمانين وتسعمائة^(٢).

المولى حسين افندى بن قرا جلىبى^(٣)

استولى على قضاء الديار المصرية فى غرة صفر الخير سنة سبع وثمانين وتسعمائة. وعزل فى تاسع عشر جمادى الاخرة سنة تسع وثمانين وتسعمائة^(٤).

(١) المولى عبد الغنى بن مير شاه.. ترقى فى التدريس حتى وصل إلى السليمانية ثم اعطى منها قضاء دمشق وعزل عنها بتوليه قضاء عسكر مصر. ثم ولى دمشق بعد ذلك ايضا وبقي بها مدة، ثم عزل وعاد إلى القسطنطينية ومات قبل الالف. وكان رحمه الله حسن الصفات.
انظر: نجم الدين الفزى - مصدر سابق ج-٣، ص ١٦٨.

(٢) كانت فترة ولايته ٥ ذو الحجة ٩٨٤ : غاية الحجة ٩٨٦هـ / ٢٤ فبراير ١٥٧٧ : ٢٩ يناير ١٥٧٩م.

(٣) المولى حسين افندى بن قرا جلىبى: ولد فى القسطنطينية عام ٩٤٠هـ - ترقى فى التعليم حتى صار مدرسا باحدى الثمان وبعد ذلك إلى السليمانية وبعدها ولى القضاء بدمشق الشام ثم انتقل منها إلى قضاء الديار المصرية - سلك فى القضاء مسلك الاحسان والانصاف وكان ذا سطوة فى الاحكام، والتحرى الدائم فى القضايا، قمع حكام السياسة. كان على علاقة صداقة بمعظم العلماء المصريين فى ذلك الوقت وكانت بينهم مراسلات.
الدميرى - مصدر سابق ص ١٨.

(٤) كانت ولايته من غرة صفر ٩٨٧ : ١٩ جمادى الآخرة ٩٨٩هـ = ٣٠ مارس ١٥٧٩ / ٢٢ يولية

١٥٨١م.

المولى على افندى بن سنان^(١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس عشرين رجب سنة تسع وثمانين وتسعمائة.
وعزل فى غرة جمادى الأول سنة احدى وتسعين وتسعمائة^(٢).

(١) المولى على افندى بن سنان - ترقى فى المدارس مثل مدرسة السلطان بايزيد فى اماسية - والمدرسة المرادية فى برومه - إلى ان صار مدرسا باحدى الثمان ثم بالسليمانية ثم بايا صوفيه وبعدها تولى قضاء مصر. استقبله اهل مصر استقبالا رائعا وانشد الشعراء فى مدحه القصائد العديدة. فقد كانت سيرته فى الناس سيرة حسنة. وكان له العديد من الكتابات باللغة العربية. والعديد من المطارحات والمناقشات مع علماء مصر.

راجع اللميرى - مصدر سابق. ص ١٣٦.

(٢) كانت ولايته من ٢٥ رجب ٩٨٩هـ: غرة جمادى الأول ٩٩١هـ. ٢٦ اغسطس ١٥٨١ حتى ٢٣ مايو ١٥٨٣م.

المولى محمد افندى بن مصطفى

الشهير بابن بستان^(١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى غرة جمادى الثانى سنة احد وتسعين وتسعمائة .
وعزل فى سابع القعدة الحرام سنة اربع وتسعين وتسعمائة^(٢) .

المولى عبد الغنى افندى

المرّة الثانية

استولى على قضاء الديار المصرية فى سابع الحجة الحرام سنة اربع وتسعين وتسعمائة ،
وعزل فى اخر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين وتسعمائة^(٣) .

(١) المولى محمد افندى بن مصطفى - صار فى طريق القضاة، بعد ان ترقى فى التعليم والمدارس المختلفة.
وتولى قضاء الشام وبعدها ولى قضاء مصر.
كان على علاقات صداقة مع معظم علماء عصره من بين المصريين وكانت بينهم اشعار ومطارحات
كثيرة.

انظر: الديميرى - مصدر سابق - ص ٢٦٥ .

(٢) كانت ولايته من غرة جمادى الثانى ٩٩١: ٧ ذى القعدة ٩٩٤هـ - ١٢ يونية ١٥٨٣: ٢١ أكتوبر
١٥٨٦م .

(٣) كانت ولايته من ٧ ذو الحجة ٩٩٤: اخر ربيع الثانى ٩٩٥هـ / ٢٠ نوفمبر ١٥٨٦: ابريل ١٥٨٧م .

المولى عبد الله افندى بن بهاء الدين^(١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى اخر جمادى الاول سنة خمس وتسعين وتسعمائة.
وعزل فى خامس عشر جمادى الأول سنة ست وتسعين وتسعمائة^(٢).

(١) المولى عبد الله افندى بن بهاء الدين - تلقى العلوم المختلفة على يد كبار علماء عصره فى القسطنطينية - تولى قضاء عسكر مصر فسار فيه سيرا حسن محمودا، إلى ان عزل وتولى بعد عودته من مصر قضاء عسكر الاناضول ثم قضاء عسكر الرومىلى. وبعد ذلك تقاعد عن المناصب إلى أن توفى.
الدميرى - مصدر سابق ص ٨٨.

(٢) كانت ولايته من اخر جمادى الأول ٩٩٥: ١٥ جمادى الأول ٩٩٦هـ / ٩ مايو ١٥٨٧: ١٤ ابريل ١٥٨٧م.

المولى ملا^(١) احمد بن روح الله الانصارى^(٢)

المرة الأولى

استولى على قضاء الديار المصرية فى سابع عشر جمادى الثانى سنة ست وتسعين وتسعمائة وعزل فى خامس عشر محرم الحرام سنة تسع وتسعين وتسعمائة^(٣).

(١) كلمة منلا: كلمة منلا او ملا او مولا، هى تحريف للكلمة العربية مولى، وقد حرفت فى شمال افريقيا إلى مولاى. وقد كان لقباً لقضاء العسكر فى الدولة العثمانية.

انظر: هاملتوت جب وهارولد بووين - المجتمع الإسلامى والغرب، ترجمة د/ احمد عبد الرحيم مصطفى. ج. م. ع القاهرة ١٩٩٠ ج ٢ ص ١٧٢ حاشية ١٣.

(٢) المولى احمد بن روح الله الانصارى: هو من بلاد كنجة وبزعة من بلاد المعجم كان فقيراً سافر إلى الدولة العثمانية وهناك تلقى تعليمه فى القسطنطينية وتدرج فى المدارس حتى تولى قضاء عسكر الشام ومصر وادرنه والقسطنطينية ثم قضاء عسكر الاناضول والرومىلى. كانت لغته العربية ضعيفة وكذلك اموره الفقهية. وكان كريماً للغاية. توفى فى عام ١٠٠٨هـ.

انظر: الحسن بن محمد البورنى - تراجم الاعيان من ابناء الزمان تحقيق د/ صلاح الدين المنجد - دمشق ١٩٥٩. ج ١ ص ١٦١.

(٣) كانت ولايته من ١٧ جمادى الثانى ٩٩٦: ١٥ محرم ٩٩٩هـ. ١٤ مايو ١٥٨٧ حتى ١٤ نوفمبر ١٥٩٠م.

المولى محمد بن كمال بك زاده^(١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين صفر الخير سنة تسع وتسعين وتسعمائة.
وعزل فى غرة ربيع الثانى سنة الف^(٢).

المولى فيض الله افندى بن احمد قاف زاده^(٣)

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس شهر جمادى الأول سنة الف، وعزل فى
حادى عشر رجب سنة احدى والف^(٤).

(١) محمد بن كمال بك - ولد باماسية - وتلقى تعليمه فى القسطنطينية وتنقلت به الاحوال حتى صار معيدا
لدرس المفتى ابي السعود الهادى، وانتقل منها إلى دار الحديث السليمانية ثم منها إلى قضاء عسكر
مصر، وكان فى سن الشيخوخة، فظاهر شعائر الإسلام واغدق على علماء مصر. وكان محبباً إلى الرعية
جداً.

الدميرى - مصدر سابق ص ٢٧٩.

(٢) كانت ولايته من ٢٠ صفر الخير ٩٩٩: غرة ربيع الثانى ١٠٠٠هـ / ١٩ ديسمبر ١٥٩٠ حتى ١٦ يناير
١٥٩٢م.

(٣) المولى فيض الله افندى: ترقى فى المدارس المختلفة حتى تولى قضاء الشام وبعدها تولى قضاء عسكر
مصر. كان محمود السيرة فى ولايته.

الدميرى - مصدر سابق ص ١٤٨.

(٤) كانت ولايته من ٥ جمادى الأول ١٠٠٠ : ١١ رجب ١٠٠١هـ. ١٩ فبراير ١٥٩٢: ١٣ ابريل
١٥٩٣م.

المولى محمد بن معروف

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس شعبان سنة إحدى ألف، وعزل فى خامس
الحجة سنة اثنين ألف (١).

المولى عثمان افندى بن محمد باشا تقادن زادة

المرّة الأولى (٢)

استولى على قضاء الديار المصرية فى ثانى محرم الحرام سنة ثلاث ألف وعزل فى
خامس عشر رجب سنة ثلاث ألف (٣).

(١) كانت ولايته من ٥ شعبان ١٠٠١: ٥ ذوالحجة ١٠٠٢هـ. ١٨ مايو ١٥٩٣م: ٢٣ اغسطس ١٥٩٤م.
(٢) المولى عثمان افندى بن محمد باشا - يذكر الديميرى أن شهرته بين الروم ودوقة كين زادة. ترقى فى
المدارس المختلفة بعدها تولى قضاء عسكر مصر. ويصفه انه صار لرعايا مصر كالأب الرحيم. كان
محسنا كريما. محببا للرعايا. له علاقة بعلماء مصر وله العديد من المناقشات العلمية معهم فى شتى
الموضوعات.

الديميرى - مصدر سابق ص ١٢٧.

(٣) كانت ولايته من ٢ محرم ١٠٠٣هـ: ١٥ رجب ١٠٠٣هـ ١٨ سبتمبر ١٥٩٤ حتى ٢٧ مارس
١٥٩٥م.

المولى حسن افندى قتلى زادة

المرّة الاولى

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس شعبان سنة ثلاث والى وعزل فى خامس عشر صفر سنة اربع والى^(١). وهو اخر من ولاهم المرحوم السلطان مراد من قضاة العساكر على مصر المحروسة.

المولى عثمان افندى تقادن زادة

الولاية الثانية

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين جمادى الأول سنة اربع والى. وعزل فى عشرين محرم الحرام سنة خمس والى^(٢).

(١) كانت ولايته من ٥ شعبان ١٠٠٣: ١٥ صفر ١٠٠٤هـ / ١٦ ابريل ١٥٩٥: ٢١ أكتوبر ١٥٩٥م.

(٢) كانت ولايته من ٢٠ جمادى الأول ١٠٠٤هـ: ٢٠ محرم ١٠٠٥هـ / ٢٢ يناير ١٥٩٦: ١٥ سبتمبر ١٥٩٦م.

المولى احمد بن روح الله الانصارى

الولاية الثانية

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس عشرين صفر سنة خمس والف، وعزل فى غرة شعبان سنة خمس والف^(١).

المولى عبد الرؤوف افندى العربى^(٢)

اصله من مجاورى الجامع الأزهر، وحين تولى قضاء مصر لم يغير زيه فى لبس العربى والعمامة العربية. استولى على قضاء الديار المصرية فى ثانى رمضان سنة خمس والف. وعزل فى عشرة محرم الحرام سنة ست والف^(٣).

(١) كانت ولايته من ٢٥ صفر ١٠٠٥ هـ: غرة شعبان ١٠٠٥ هـ / ١٩ اكتوبر ١٥٩٦: ٢٠ مارس ١٥٩٧ م.

(٢) عبد الرؤوف افندى العربى - تلقى تعليمه فى استانبول، كما جاء إلى مصر وجاور فى الجامع الأزهر وعاد بعدها إلى استانبول وملك طريق القضاة وكان نائباً فى مصر عن القاضى ابن معلول زادة - كان محبوباً فى مصر لتواضعه وتقربه إلى الرعايا. وكان دائماً لا يغير زيه العربى ويفتخر بذلك وله العديد من التأليفات فى المجالات الدينية - كما ان له العديد من الاشعار باللغة العربية ايضا.
راجع - الدميرى. مصدر سابق، ص ٩٧.

(٣) كانت ولايته من ٢ رمضان ١٠٠٥ هـ: ١٠ محرم ١٠٠٦ هـ - ٢٠ ابريل ١٥٩٧: ٢٤ اغسطس ١٥٩٧ م.

المولى حسن فتلى زادة

الولاية الثانية

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين محرم الحرام سنة ست والى، وعزل فى اول ربيع الأول سنة سبع والى^(١).

المولى يحيى افندى بن زكريا

استولى على قضاء الديار المصرية فى اخر ربيع الأول سنة سبع والى. وجاء العزل له فى اواسط شهر رجب من السنة المذكورة بالمولى كمال افندى ولم يقدم إليها. فلما كان نصف شعبان من السنة المذكورة جاء الخبر بإعادة مولانا يحيى افندى المذكور إلى قضاء مصر - وعزل فى خامس ربيع الأول سنة تسع والى^(٢).

(١) كانت ولايته من ٢٠ محرم ١٠٠٦هـ: اول ربيع الأول ١٠٠٧هـ / ٤ سبتمبر ١٥٩٧: اكتوبر ١٥٩٨م.

(٢) كانت ولايته من اخر ربيع الأول ١٠٠٧هـ: ٥ ربيع الأول ١٠٠٩هـ / نوفمبر ١٥٩٨ حتى ٢٦ سبتمبر

١٥٩٩م.

المولى عبد الوهاب افندى^(١)

استولى على قضاء الديار المصرية فى سابع ربيع الثانى سنة تسع والـف، وعزل فى غرة ربيع الثانى سنة عشرة والـف^(٢).

المولى عثمان افندى تقادى زادة

الولاية الثالثة

استولى على قضاء الديار المصرية فى ثانى جمادى الأول سنة عشرة والـف، وعزل فى خامس عشرين الحجة الحرام سنة عشرة والـف^(٣).

(١) عيد الوهاب افندى: هو عيد الوهاب افندى بن إبراهيم - ترقى فى المدارس حتى تولى قضاء عسكر مصر. كان أول شىء فعله أن رفع غالب شهود المحاكم ولم يبق فى كل محكمة سوى ثلاثة أو اربعة. كما انه ابطل المذاهب الثلاثة من المحاكم ولم يبق إلا المذهب الحنفى. كما أنه امعن فى التفتيش على الأوقاف. ولكن بالرغم من انه حاول اظهار العدل، إلا أن الناس ضاقت به وكرهته وكانوا يتمنون زواله.

لمزيد من التفاصيل راجع - الديميرى - مصدر سابق - ص ١٠١ وما بعدها.

(٢) كانت ولايته من ٧ ربيع الثانى ١٠٠٩هـ: غرة ربيع الثانى ١٠١٠هـ / ١٧ أكتوبر ١٦٠٠ حتى ٢٩ سبتمبر ١٦٠١م.

(٣) كانت ولايته من ٢ جمادى الأول ١٠١٠هـ : ٢٥ ذو الحجة ١٠١٠هـ / ٣٠ أكتوبر ١٦٠١: ١٨ يونية ١٦٠٢م.

المولى محمد افندى بن محمد افندى بستان زادة

الذى كان والده قاضيا بمصر

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين محرم سنة إحدى عشرة والف. وعزل فى خامس عشر شوال سنة إحدى عشر والف^(١).

المولى محمد افندى بن حسين افندى

قرا جلىبى زادة

الذى كان والده قاضيا بمصر

استولى على قضاء الديار المصرية فى سابع عشر القعدة الحرام سنة إحدى وعشر والف. وعزل فى غرة الحجة سنة اثنتى عشرة والف^(٢) وهو اخر من ولاهم مولانا المرحوم السلطان محمد ابن المرحوم السلطان مراد.

(١) كانت ولايته من ٢٠ محرم ١٠١١: ١٥ شوال ١٠١١هـ/ ١١ يوليو ١٦٠٢: ٢٩ مارس ١٦٠٢م.

(٢) كانت ولايته من ١٧ ذو القعدة ١٠١١: غرة الحجة ١٠١٢هـ/ ٢٩ ابريل ١٦٠٢: ١ مايو ١٦٠٣م.

المولى مصطفى افندى عزمى زادة

المرّة الاولى

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس عشر ربيع الثانى سنة ثلاثة عشر والف، وعزل فى سلخ شعبان سنة ثلاثة عشر والف^(١).

المولى محمد افندى بن عبد الغنى

كان والده قاضيا بمصر، جاء الخبر بولايته فى غرة رمضان سنة ثلاثة عشر والف، ولم يقدم إليها. واستمر قايم مقامه^(٢) متصرف فى مصر إلى ثالث القعدة من السنة المذكورة^(٣).

-
- (١) كانت ولايته من ١٥ ربيع الثانى ١٠١٣: شعبان ١٠١٣هـ / ١٢ سبتمبر ١٦٠٤ حتى يناير ١٦٠٥م.
- (٢) القائم مقام: بعد صدور البراءة السلطانية لقاضى عسكر بتولى قضاء عسكر مصر كان يرسل إلى قائم مقام يحل محله حتى وصوله. واحيانا كان يختار من بين العلماء المصريين. وكان هذا القائم مقام يقوم بعمل ما يأمر به قاضى العسكر قبل وصوله مثل عزل قضاة وشهود محاكم احياء القاهرة حتى يصل.
- انظر: عبد الرازق عبد الرزاق عيسى / مرجع سابق، ص ٥٨.
- (٣) كانت مدة ولايته من غرة رمضان ١٠١٣: ٣ ذو القعدة ١٠١٣هـ. ٢١ يناير ١٦٠٥ حتى ٢٤ مارس من نفس العام.

المولى مصطفى افندى بن بالى

استولى على قضاء مصر فى رابع القعدة سنة ثلاثة عشر والى. وعزل فى خامس عشر
محرم الحرام سنة خمسة عشر والى^(١).

(١) كانت مدة ولايته - ٤ ذو القعدة ١٠١٣: ١٥ محرم ١٠١٥هـ / ٢٥ مارس ١٦٠٥ حتى ٢٣ فبراير
١٦٠٦م.

المولى عبد الباقي افندى طوسون زادة

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين صفر سنة خمسة عشر والف. وتوفى فى ثالث رمضان سنة خمسة عشر والف^(١) فأعطى الوزير حسن باشا^(٢) قضاء مصر للمولى عبد الجبار افندى المنفصل عن قضاء مكة المشرفة لأنه كان مقيما بمصر واعرض للأبواب السلطانية فى شأن أن يكون قاضيا بمصر^(٣)، فأجيب إلى ذلك. وعزل فى غرة جمادى الثانى سنة سبعة عشر والف.

- (١) كانت مدة ولايته من ٢٠ صفر ١٠١٥: ٣ رمضان ١٠١٥ / ٢٨ يونية ١٦٠٦: ٢ يناير ١٦٠٧ م.
- (٢) حسن باشا: كانت فترة حكمه على مصر من ٢٥ رجب ١٠١٣ - أواخر صفر ١٠١٤ هـ وكانت مدته سنتين وكان قدومه من اليمن فقد كان واليا بها. وهذا يتناقض زمنيا مع وفاة القاضى طوسون زادة، وربما كان الوزير هو محمد باشا المعروف: بقول قران فقد كانت ولايته من ٧ صفر ١٠١٦ هـ / غرة جماد الأول ١٠٢٠ هـ / ٤ يونية ١٦٠٧ م: ١٢ يولية ١٦١١ م.
- انظر: احمد شلى عبد الغنى - مصدر سابق، ص ١٣٠.
- (٣) فى حالة وفاة قاضى عسكر وهو بالخدمة أو فى حالة انتهاء مدته قبل أن يصل القاضى الجديد كان الباشا الحاكم فى مصر يحكم ما له من ولاية مستمدة من الولاية العامة للسلطان يصدر فرمانا بتعيين قائمقام، حتى يعرض الأمر إلى الاعتاب السلطانية فيما أن تثبت من عينه الباشا أو ترسل معينا من طرفها، أما فى حالة قضاة الاقاليم فقد كان الباشا كذلك هو الذى يعين من يقوم بأعمالهم فى حالة وفاة قاضى الاقليم ولكن هذا الاختصاص سحب من الباشا إلى امام الباشا.
- لمزيد من التفاصيل راجع عبد الرازق عيد الرازق عيسى - مرجع سابق، ص ٥٨.

المولى محمد افندى

الشهير ببحنى

استولى على قضاء الديار المصرية فى أول رجب سنة سبعة عشر والف، وعزل فى غرة جمادى الثانى سنة ثمانية عشر والف^(١).

المولى يحيى افندى بن عبد الحليم

اخى زادة

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس رجب سنة ثمانية عشر والف. وتوجه إلى الديار الرومية وهو متولى مصر، وجعل له قايم مقام وذلك فى اوائل جمادى الثانى سنة عشرين والف^(٢) وتوفى إلى رحمة الله تعالى قبل دخوله الشام بيومين فى ثانى رجب من السنة المذكورة، ودفن بالشام رحمه الله.

(١) كانت ولايته من أول رجب ١٠١٧: غرة جمادى الثانى ١٠١٨هـ/ ١١ أكتوبر ١٦٠٨ حتى ١ سبتمبر ١٦٠٩م.

(٢) كانت ولايته من ٥ رجب ١٠١٨هـ: أول جمادى الثانى ١٠٢٠هـ/ ٥ سبتمبر ١٦٠٩: ١١ اغسطس ١٦١١هـ.

المولى عبد الله افندى

الشهير بتلى زادة

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس عشرين رمضان سنة عشرين والى، وعزل فى عشرين شهر رمضان سنة إحدى وعشرين والى^(١).

المولى صالح افندى بن الملا سعد الدين خوجا^(٢) زادة

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين شوال سنة إحدى وعشرين والى، وعزل فى غرة جمادى الثانى سنة ثلاث وعشرين والى^(٣).

(١) كانت ولايته من ٢٥ رمضان ١٠٢٠هـ: ٢٠ رمضان ١٠٢١هـ / ٢ ديسمبر ١٦١١ حتى ٢١ نوفمبر ١٦١٢م.

(٢) خوجا: تكتب خجاء وخواجة ومعناها السيد والحاكم، والاساذ والمدرس، والمعلم. وهنا خواجة السلطان اى معلم السلطان. واصبحت لقباً فى اللغة التركية.

Red House, op, cit, p 868.

(٣) كانت ولايته من ٢٠ شوال ١٠٢١ / غرة جمادى الثانى ١٠٢٣هـ - ١٥ ديسمبر ١٦١٢ - ٩ يولية ١٦١٤م.

المولى نوح افندى ابن المرحوم ملا احمد الانصارى

متولى مصر سابقا

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين من رمضان سنة ثلاث وعشرين والف .
وعزل فى سابع عشرين ربيع الثانى سنة خمس وعشرين والف^(١) .

المولى السيد محمد افندى الشريف

استولى على قضاء الديار المصرية فى اول جمادى الثانى سنة خمس وعشرين والف ،
وعزل فى ثامن جمادى الأول سنة ست وعشرين والف^(٢) .

المولى محمود افندى بن عبد الحليم اخى زادة

استولى على قضاء الديار المصرية فى ثانى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين والف ،
وعزل فى اخر رمضان سنة سبع وعشرين والف^(٣) . وهو اخر من ولاهم مولانا المرحوم
السلطان احمد .

(١) كانت ولايته من ٢٠ رمضان ١٠٢٣ : ٢٧ ربيع الثانى ١٠٢٥ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٦١٤ / ١٤ مايو ١٦١٦ م .

(٢) كانت ولايته من اول جمادى الثانى ١٠٢٥ هـ : ٨ جمادى الأول ١٠٢٦ هـ / ١٦ يونية ١٦١٦ : ١٥ مايو ١٦١٧ م .

(٣) كانت ولايته من ٢ جمادى الآخرة سنة ١٠٢٦ هـ : اخر رمضان ١٠٢٧ هـ / ٨ يونية ١٦١٧ : سبتمبر ١٦١٨ م .

المولى مصطفى افندى عزمى زادة

المرّة الثانية

استولى على قضاء الديار المصرية اخر يوم من شهر رمضان سنة سبع وعشرين، وعزل فى اول جمادى الثانى سنة تسع وعشرين والف^(١). ولم يول مولانا المرحوم السلطان مصطفى فى هذه التولية غيره.

المولى محمد افندى بن الياس بن محمد افندى

متولى مصر سابقا

ابن محمد افندى متولى مصر سابقا

والمشهور بابن جوى زادة

استولى على قضاء الديار المصرية فى أول رجب سنة تسع وعشرين والف. وعزل فى خامس عشر جمادى الثانى سنة ثلاثين والف^(٢).

(١) كانت ولايته من اخر رمضان ١٠٢٧ : اول جمادى الثانى ١٠٢٩ هـ / سبتمبر ١٦١٨ : مايو ١٦١٩ م.

(٢) كانت ولايته من اول رجب ١٠٢٩ : ١٥ جمادى الثانى ١٠٣٠ هـ / ٢ يونية ١٦٢٠ / ٧ مايو ١٦٢١ م.

المولى عبد الكريم افندى

استولى على قضاء الديار المصرية فى عاشر رجب سنة ثلاثين والى، وعزل فى خامس عشر الحجة الحرام سنة ثلاثين والى^(١).

المولى عبد الله افندى بن محمود

استولى على قضاء الديار المصرية فى عشرين محرم الحرام سنة احدى وثلاثين والى، وعزل فى جمادى الثانى سنة احدى وثلاثين والى^(٢).

المولى رضوان افندى

الشهير بالمحلسم

استولى على قضاء الديار المصرية فى سلخ جمادى الثانى سنة احدى وثلاثين والى، وعزل فى ثالث شوال سنة احدى وثلاثين والى وتوفى بالاسكندرية عند ذهابه إلى الديار الرومية رحمه الله تعالى^(٣). وهو اخر من ولاهم مولانا المرحوم السلطان عثمان.

(١) كانت ولايته من ١٠ رجب ١٠٣٠هـ: ١٥ الحجة ١٠٣٠هـ / ٢ يونية ١٦٢١ / ٢ نوفمبر ١٦٢١م.

(٢) كانت ولايته من ٢٠ محرم ١٠٣١هـ: جمادى الثانى ١٠٣١هـ / ٦ ديسمبر ١٦٢١: أبريل ١٦٢٢م.

(٣) كانت ولايته من سلخ جمادى الثانى ١٠٣١هـ / أبريل ١٦٢٢م.

وعزل فى ٣ شوال ١٠٣١هـ / ١١ أغسطس ١٦٢٢م.

المولى موسى افندى بن زكريا

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس عشر القعدة الحرام سنة اثنتين وثلاثين والـ
عزل فى تاسع عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين والـ^(١).

المولى محمد افندى الشهير برياضى

استولى على قضاء الديار المصرية فى غرة الحجة الحرام سنة ثلاث وثلاثين والـ. وعزل
فى حادى عشر رجب سنة اربع وثلاثين والـ^(٢).

المولى قاسم افندى الكردى

استولى على قضاء الديار المصرية فى غرة شعبان سنة اربع وثلاثين والـ. وعزل فى سابع
عشر شعبان سنة خمس وثلاثين والـ^(٣).

(١) كانت ولايته من ١٥ ذو القعدة ١٠٣٢هـ: ١٩ شوال ١٠٣٣هـ / ١٢ سبتمبر ١٦٢٣ : ٦ أغسطس
١٦٢٤م.

(٢) كانت ولايته من غرة الحجة ١٠٣٣هـ: ١١ رجب ١٠٣٤هـ / ١٤ سبتمبر ١٦٢٤ : ٢٠ أبريل
١٦٢٥م.

(٣) كانت ولايته من غرة شعبان ١٠٣٤هـ: ١٧ شعبان ١٠٣٥هـ / ٩ مايو ١٦٢٥ : ١٥ مايو ١٦٢٦م.

المولى محمود افندى بن محمد افندى قرا جلبى

المولى على مصر سابقا

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس رمضان المعظم سنة خمس وثلاثين والـف. وعزل فى خامس عشر صفر سنة ست وثلاثين والـف^(١) وهو اخر من ولاهم مولانا المرحوم السلطان مصطفى فى توليته الثانية.

المولى إبراهيم افندى

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس ربيع الأول سنة ست وثلاثين والـف. وعزل فى ثانى عشرين الحجة سنة ست وثلاثين والـف^(٢).

المولى محمد افندى الشهير بالنايب

استولى على قضاء الديار المصرية فى الخامس والعشرين من رجب محرم الحرام سنة سبع وثلاثين والـف^(٣).

(١) كانت ولايته من ٥ رمضان ١٠٣٥هـ: ١٥ صفر ١٠٣٦هـ / ٢ يونية ١٦٢٦: ٧ نوفمبر ١٦٢٦م.

(٢) كانت ولايته من ٥ ربيع الأول ١٠٣٦هـ: ١٢ ذو الحجة ١٠٣٦هـ / ٢٥ نوفمبر ١٦٢٦: ٢٥ أغسطس ١٦٢٧م.

(٣) كانت ولايته من ٢٥ رجب ١٠٣٧هـ / ٢ أبريل ١٦٢٨م.

المولى على افندى

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس عشر صفر سنة ثمان وثلاثين والـف. وتوفى إلى رحمة الله تعالى بمصر فى عاشر جمادى الثانى سنة ثمان وثلاثين والـف^(١) فجعل الوزير قايم مقام محمد افندى البوسنوى إلى أن جاء الامر بولاية أحمد افندى المتونى فى خامس شوال من السنة المذكورة.

المولى أحمد افندى المتونى

استولى على قضاء الديار المصرية فى سابع عشرين القعدة الحرام سنة ثمان وثلاثين والـف، وعزل فى عشرين جمادى الثانى سنة تسع وثلاثين والـف^(٢).

المولى أحمد افندى المعيد

استولى على قضاء الديار المصرية فى الخامس والعشرين من رجب سنة تسع وثلاثين والـف، وعزل فى رابع عشر شعبان سنة اربعين والـف^(٣).

(١) كانت ولايته من ١٥ صفر ١٠٣٨ : ١٠ جمادى الثانى ١٠٣٨ هـ / ١٤ أكتوبر ١٦٢٨ : ٦ فبراير ١٦٢٩ م.

(٢) كانت ولايته من ٢٧ القعدة ١٠٣٨ : ٢٠ جمادى الثانى ١٠٣٩ هـ / ١٨ يولية ١٦٢٩ : ٧ فبراير ١٦٣٠ م.

(٣) كانت ولايته من ٢٥ رجب ١٠٣٩ : ١٤ شعبان ١٠٤٠ هـ.

المولى السيد محمد افندى

الشهير باسك زاده

استولى على قضاء الديار المصرية فى عاشر رمضان سنة اربعين والف، وعزل فى سابع القعدة الحرام سنة احدى واربعين والف^(١).

المولى عبد الله افندى الشريف

استولى على قضاء الديار المصرية فى غرة الحجة الحرام سنة إحدى واربعين والف. وتوفى إلى رحمة الله تعالى بمصر فى سابع عشر ربيع الأول سنة اثنتين واربعين وجعل الوزير قايم مقام يوسف افندى إلى أن حضر المولى عبد الرحمن افندى^(٢).

المولى عبد الرحمن افندى

الشهير بياقى زاده

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس رجب سنة اثنتين واربعين والف، وعزل فى ثامن عشر شهر رجب سنة اربع واربعين والف^(٣).

(١) كانت ولايته من ١٠ رمضان ١٠٤٠ : ٧ القعدة ١٠٤١هـ / ١٣ أبريل ١٦٣١ : ٧ يونية ١٦٣٢م.

(٢) كانت ولايته من غرة الحجة ١٠٤١ : ١٧ ربيع الأول ١٠٤٢ / ١٩ يونية ١٦٣٢ : أكتوبر ١٦٣٢م.

(٣) كانت ولايته من ٥ رجب ١٠٤٢ : ١٨ رجب ١٠٤٤ / ١٧ يناير ١٦٣٣ : ٩ يناير ١٦٣٥م.

المولى أحمد افندى

الشهير بتوفيقى زاده

استولى على قضاء الديار المصرية فى خامس ربيع الثانى سنة اربع واربعين والى، وعزل فى يوم السبت حادى عشرى جمادى الثانى سنة خمس واربعين والى^(١).

المولى عبد الله افندى بن عمر خوجا زادة

المنفصل عن قضاء عساكر الرومىلى^(٢)

استولى على قضاء الديار المصرية فى يوم الثلاثاء خامس عشر رجب سنة خمس واربعين والى^(٣)، وتوفى إلى رحمة الله تعالى بمصر بعد أن مرض فى أواسط شهر رمضان من السنة المذكورة واشتد به المرض فذهب به إلى الشبيكة ببولاق، وذلك فى يوم الجمعة ثانى محرم الحرام سنة ست واربعين والى. فجعل الوزير قايم مقام محمد افندى البوسنوى، إلى ان جاء الخبر بولاية احمد افندى جلىبى.

(١) كانت ولايته من ٥ ربيع الثانى ١٠٤٤ : ١١ جمادى الثانى ١٠٤٥ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٦٣٤ : ٢٣ نوفمبر ١٦٣٥ م.

(٢) قاضى عسكر الرومىلى: كان قاضى العسكر العثمانى أو قاضى العاصمة هو المسئول عن اصطحاب الجيش فى حروبه، وكذلك تعيين القضاة فى البلاد العثمانية حتى ازداد نفوذه فخشى الصدر الأعظم من مزاحمته فاغرى السلطان محمد الفاتح بأن يوجد قاضى عسكر ثان، فأصبح هناك قاضى عسكر الاناضول وقاضى عسكر الرومىلى. وكان قاضى عسكر الرومىلى اعلى قدرا ومركزا من زميله قاضى عسكر الاناضول. وكان عليه أن يقوم بتعيين جميع القضاة الذين يعملون فى أوروبا وكذلك العاملين فى المساجد التى اقيمت فى الولايات الأوربية.

على همت اقسكى - العاهل العثمانى أبو الفتح السلطان محمد الثانى وحياته العادلة. ترجمة محمد إحسان عبد العزيز - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٣ ص ١٠٦.

(٣) كانت ولايته من ١٥ رجب ١٠٤٥ : ٢ محرم ١٠٤٦ ديسمبر ١٦٣٥ : ٧ يونية ١٦٣٦ م.

المولى أحمد افندى جلىبى

استولى على قضاء الديار المصرية فى ثالث عشرين صفر سنة ست واربعين والى، وتوفى إلى رحمة الله تعالى بمصر فى شهر الحجة الحرام سنة تسع واربعين^(١) وهو آخر من ولاهم مولانا السلطان مراد ابن المرحوم السلطان احمد.

المولى على افندى

استولى على قضاء الديار المصرية فى يوم الخميس ثانى صفر الخير سنة خمسين والى. وعزل فى يوم السبت المبارك خامس عشر صفر الخير من سنة واحد وخمسين والى^(٢).

(١) كانت ولايته من ٢٣ صفر ١٠٤٦: الحجة ١٠٤٩هـ - ٢٨ يونية ١٦٣٦ : ابريل ١٦٣٧م.

(٢) كانت ولايته من ٢ صفر ١٠٥٠: ١٥ صفر ١٠٥١هـ - ٢٥ مايو ١٦٤٠ حتى ٢٧ مايو ١٦٤١م.

المولى شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي^(١)

اصل والده من أكابر علماء الجامع الأزهر وفضلاءهم وأولياءهم. ذهب إلى الديار الرومية فمهر في شتى العلوم وحصل له القبول التام من علماء تلك الديار، وتولى اشرف المدارس ودخل إلى بندر بولاق في يوم الأحد ثاني عشرين صفر الخير سنة إحدى وخمسين والـف.

(١) يذكر كل من تعرض لذكر الأصول الاجتماعية للقضاة بين ثنايا كتاباتهم أن قضاة العسكر في مصر منذ فتحها العثماني في عام ١٥١٧ م وحتى قدوم الحملة الفرنسية عام ١٧٨٩ م كانوا من بين الأتراك القادمين من استانبول وأن أول قاضي عسكر مصرى هو الشيخ العريشى فى عهد الحملة الفرنسية. ويأخذون من ذلك ذريعة لوصم الحكم العثماني بالطابع العنصرى. ولكن بالبحث فى مصادر هذه الفترة ومنه المصدر الذى بين ايدينا اتضح خطأ هذه النظرة، فقد وجد شهاب الدين احمد بن محمد الخفاجى المصرى الحنفى قاضيا للعسكر قبل ذلك بقرن ونصف فعلى هذا الأساس يصبح كل ما بنى على غير ذلك من نتائج فى حكم الساقط. وكان هناك العديد من العرب الذين تولوا هذا المنصب وإن كان معظمهم من بين الشوام وذلك لحبهم للرحلة، ولقرب بلادهم من استانبول فكانوا يذهبون إلى استانبول لتلقى العلم هناك ويصيرون قضاة بعد أن يسلخوا طريقهم العلمى كما هو مشروط، وكما فعل شهاب الدين الخفاجى نفسه. ويحدثنا هو عن تعليمه الذى كان سببا فى وصوله إلى هذا المنصب قائلاً «فبعد أن ذكر من إجازة من علماء مصر يقول» ثم ارتحلت مع والدى للحرمين الشريفين وقرأت تحفة على الشيخ على بن جاد الله وعلى حفيد القصام وغيره ثم ارتحلت إلى القسطنطينية فشرفت بمن فيها من الفضلاء والمصنفين واستفدت منهم وتخرجت عليهم وهى إذ ذاك مشحونة بالفضلاء والأذكياء.

انظر: شهاب الدين احمد الخفاجى - ويحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا - المطبعة العامرة - القاهرة ١٢٧٣هـ ص ٣٦١.

عبد الرازق عبد الرازق عيسى - مرجع سابق ص ١٨٢ وما بعدها.

ودخل إلى مصر فى يوم الخميس سادس عشرين صفر المذكور من السنة المذكورة، وعزل فى يوم الاثنين تاسع الحجة سنة إحدى وخمسين والى (١). فمدته تسعة اشهر وعشرون يوما. وتوجه إلى الديار الرومية برا فى يوم الاثنين ثالث شهر الحجة الحرام من السنة المذكورة.

المولى محمد حنيفى

استولى على قضاء الديار المصرية فى يوم الخميس سابع عشر محرم سنة اثنتين وخمسين والى، وعزل فى يوم الجمعة المبارك سلخ ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين والى (٢). وكانت مدته سنة واحدة وأربعة أشهر وأربعة عشر يوما.

(١) كانت ولايته من ٢٢ صفر ١٠٥١ : ٩ ذو الحجة ١٠٥١ هـ / ٢٣ مايو ١٦٤١ : ١١ مارس ١٦٤٢ م.

(٢) كانت ولايته من ١٧ محرم ١٠٥٢ : سلخ ربيع الثانى ١٠٥٣ هـ / ١٨ ابريل ١٦٤٢ : يولية ١٦٤٣ .

المولى موسى افندى

كان نايبا بالباب^(١) فى زمن قاسم افندى الكردى المقدم ذكره. وذلك فى سنة اربع وثلاثين والف واستولى على قضاء الديار المصرية فى يوم الخميس المبارك ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين والف. وكانت مدته تسعة اشهر وإحدى وعشرين يوماً^(٢).

-
- (١) الباب العالى: محكمة الباب العالى وهى المحكمة الرئيسية فى القاهرة فى العصر العثمانى وهى مقر قاضى العسكر. وفى بداية الفتح العثمانى لمصر كانت محكمة الصالحية النجمية هى المقر حتى انتقلت إلى مقعد ماماي ازيك السيفى. ويسمى هذا المقعد مقعد بيت القاضى وهو أجمل مثال للمقعد فى العمارة الإسلامية وهو فى الأصل جزء من قصر انشأه الأمير ماماي السيفى سنة ٩٠١هـ - ١٤٩٥م كما هو منقوش على العضادة اليسرى للمدخل وذلك فى عهد السلطان الناصر ابن قايتباى. وكلمة المقعد تطلق عادة على المكان المخصص لاستقبال الرجال فى البيوت فى مصر منذ العصور الوسطى. كما أطلق على الميدان الذى أمامه ميدان بيت القاضى بالنحاسين التابع لقسم الجمالية.
- انظر: د/ سعاد ماهر القاهرة القديمة واحياؤها - سلسلة المكتبة الثقافية رقم ٧٠ القاهرة ١٩٦٢م ص ٩٣.
- (٢) كانت ولايته من ١٣ جمادى الاول ١٠٥٣هـ / اغسطس ١٦٤٣م.

المولى مصطفى أفندى بن محمد البكرى

استولى على قضاء الديار المصرية فى يوم الثلاثاء رابع عشرين ربيع الأول سنة أربع وخمسين والف. وعزل فى يوم الأحد تاسع رجب الفرد الحرام من السنة المذكورة^(١). وكانت مدته ثلاثة اشهر وأربعة عشر يوما. وجاء إلى مصر برا من قضاء القدس الشريف.

المولى أسعد أفندى^(٢)

استولى على قضاء الديار المصرية فى يوم الثلاثاء خامس عشرين رجب الفرد الحرام. سنة أربع وخمسين والف. وعزل فى يوم الاثنين عشرين رجب سنة خمس وخمسين والف. وكانت مدته سنة واحدة وخمسة أيام.

والله تعالى أعلم بالصواب

وصلى الله على حبيب الأحباب

وعلى آله واصحابه السادة الانجاب

وسلم تسليما كثيرا

(١) كانت ولايته من ٢٤ ربيع الأول ١٠٥٤ : ٩ رجب ١٠٥٤ هـ / ٢ يونية ١٦٤٤ : سبتمبر ١٦٤٤ م.
(٢) كانت ولايته من ٢٥ رجب ١٠٥٤ : ٢٠ رجب ١٠٥٥ هـ / ٢٨ سبتمبر ١٦٤٤ : ١٢ سبتمبر ١٦٤٥ م.

مصادر ومراجع تحقيق

المراجع العربية:

القرآن الكريم:

١- ابن إياس: بدائع الزهور فى وقائع الدهور - تحقيق محمد مصطفى هـ .م.ع.

١٩٨٤م

٢- ابن الأثير: أسد الغابة فى معرفة الصحابة تحقيق محمد إبراهيم البنا، محمد احمد

عاشور، محمد عبد الوهاب فايد - دار الشعب القاهرة /د ت

٣- أبو الوفا الغنيمى التفتازانى: مدخل إلى التصوف الإسلامى - دار الثقافة - القاهرة

١٩٧٩م.

٤- إبراهيم رفعت: مرآة الحرمين - دار الكتب - القاهرة ١٩٢٥

٥- د/ أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد فى الجبرتى من - خيل - دار المعارف

١٩٧٨

٦- أحمد السيد محمد الصاوى: النقود المتداولة فى مصر العثمانية - رسالة دكتوراه

غير منشورة - آثار القاهرة ١٩٩١م.

٧- أحمد البرلسى السعدى: بلوغ الأرب برفع الطلب - تحقيق د/ عبد الرحيم عبد

الرحمن - المجلة التاريخية المصرية عدد ٢٤ القاهرة ١٩٧٧ .

٨- أحمد شلبى عبد الغنى: اوضح الاشارات فىمن تولى مصر القاهرة من الوزراء

والباشات - مكتبة الخانجى - القاهرة ١٩٧٨ .

٩- أحمد شلبى: موسوعة التاريخ الإسلامى - النهضة المصرية القاهرة ١٩٧٨

١٠- د/ أحمد عبد الرحيم مصطفى: أصول التاريخ العثمانى - دار الشرق - القاهرة

١٩٩٣ .

١١- أحمد فؤاد متولى: الفتح العثمانى لمصر والشام - دار النهضة العربية القاهرة -

١٩٧٦م.

- ١٢- تقي الدين المقرئى: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار - مكتبة المتنبى - بغداد.
- ١٣- أحمد عزت عبد الكرىم: التقسىم الإدارى لسورىة فى العصر العثمانى - حوليات آداب عىن شمس - المجلد الأول.
- ١٤- جلال الدين السىوطى: حسن المحاضرة فى آخبار مصر القاهرة - تحقىق محمد ابو الفضل إبراهىم - مطبعة عىسى البانى الحلبى - القاهرة ١٩٦٨ م.
- ١٥- جودت: تاريخ جودت - ترجمة المجلد الأول عبد القادر الدنا جريدة بىروت - لبنان ١٣٠٨.
- ١٦- د/ حسن إبراهىم: موسوعة التاريخ الإسلامى - النهضة المصرىة - القاهرة ١٩٧٨.
- ١٧- د/ سعىد عبد الفتاح عاشور: العصر العثمانى فى مصر والشام - دار النهضة العربىة القاهرة ١٩٧٩.
- ١٨- شمس الدين الذهبى: تاريخ الإسلام وطبقات المشاهىر والاعلام - مكتبة القدس - القاهرة ١٣٦٨ هـ.
- ١٩- عبد الرحمن الجبرى: عجائب الآثار فى التراجم والآخبار - مكتبة الانوار المحمدىة - القاهرة.
- ٢٠- عبد الرحمن عبد الرحىم: الرىف المصرى فى القرن الثامن عشر - مكتبة مدبولى - القاهرة ١٩٧٨ م.
- ٢١- د/ عبد العزىز الشناوى: الدولة العثمانىة دولة إسلامىة مفترىة عىلها - الانجلو المصرىة - القاهرة، ١٩٨٠.
- ٢٢- الأزهر جامع وجامعة - الانجلو المصرىة - القاهرة ١٩٨٣.
- ٢٣- د/ عبد الكرىم رافق: بلاد الشام ومصر منذ الفتح العثمانى حتى حملة نابلىون بونابرت، دمشق ١٩٦٨.
- ٢٤- عبد الرازق عبد الرازق عىسى: القضاة فى مصر فى العصر العثمانى ١٥١٧ - ١٧٩٨ م رسالة ماجستىر، غير منشورة، آداب عىن شمس ١٩٩٤.

- ٢٥- د/ عبد الوهاب بكر: الدولة العثمانية ومصر فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر- دار المعارف - القاهرة ١٩٨٢ .
- ٢٦- عراقى يوسف محمد: الأوجاقات العثمانية فى مصر فى القرنين السادس عشر والسابع عشر- رسالة ماجستير غير منشور آداب عين شمس.
- ٢٧- د/ عراقى يوسف محمد: الوجود العثمانى المملوكى فى مصر- دار المعارف القاهرة ١٩٨٥ .
- ٢٨- على بن حبيب البصرى الماوردى: الاحكام السلطانية والولايات الدينية - مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٠٩ م.
- ٢٩- على بن محمد الشاذلى الفراء: ذكر ما وقع بين عسكر مصر المحرسة ١٧١١ م. تحقيق د/ عبد القادر طليمات - المجلة التاريخية المصرية - العدد ١٤ عام ١٩٦٨ .
- ٣٠- على مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمدينة القاهرة هـ. م. ع.
- ٣١- د/ لىلى عبد اللطيف: دراسات فى تاريخ ومؤرخى مصر والشام فى العصر العثمانى. مكتبة الخانجى - القاهرة - ١٩٨٠ .
- ٣٢- الإدارة فى مصر فى العصر العثمانى - مطبعة جامعة عين شمس - ١٩٧٨ .
- ٣٣- د/ محمد أنيس: الدولة العثمانية والمشرق العربى ١٥١٤، ١٩١٤ الانجلو المصرية - القاهرة - ١٩٨٤ .
- ٣٤- محمد بن ابى السرور البكرى: كشف الكربة برفع الطلبة - تحقيق د/ عبد الرحيم عبد الرحمن - المجلة التاريخية المصرية ١٩٧٩ .
- ٣٥- المنح الرحمانية فى تاريخ الدولة العثمانية - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٢٤ .
- ٣٦- النزهة الزهية فى ذكر ولاية مصر والقاهرة المعزية مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٥٢٣ .
- ٣٧- الروضة الزهية مخطوط بدار الكتب المصرية رقم .

- ٣٨- محمد بن جرير الطبري: تاريخ الرسل والملوك - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
- دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ .
- ٣٩- د/ محمد حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة - المركز المصري للدراسات
العثمانية - القاهرة ١٩٩٤ .
- ٤٠- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية - تحقيق د/ احسان حقي - دار النفائس
- بيروت ١٩٨٨ .
- ٤١- محمد عبد اللطيف هريدي: شئون الحرمين الشريفين في العصر العثماني - دار
الزهراء - القاهرة ١٩٨٩ .
- ٤٢- محمد كمال السيد: اسماء ومسميات من مصر القاهرة هـ. م. ع ١٩٨٦
- ٤٣- محمد مختار: التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الافرنكية -
بولاق ١٨٩٣ .
- ٤٤- نجم الدين الغزي: الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة تحقيق د/ جبرائيل
سليمان جبور - مطبعة المرسلين اللبنانيين - جونه ١٩٤٩ .
- ٤٥- ياقوت الحموي: معجم البلدان - تحقيق فريد عبد العزيز الجندي دار الكتب
العلمية - بيروت ١٩٩٠ .
- ٤٦- يوسف اصاف: دليل مصر لعامي ١٨٨٩ ، ١٨٩٠ - المطبعة العمومية - القاهرة .
- ٤٧- يوسف الملواني: التحفة البهية بمن ملك مصر من الملوك والنواب، مخطوط بدار
الكتب المصرية، رقم ٦٢٤ تاريخ
المراجع الأجنبية:

- p. M. Holt, Egypt and the Fertile crescent 1516: 1922. London 1966
- The caree of kucuk muhammad 1676: 1699. B.S.O.A.X.X.VI. 1963
- J. w. Red Hous, turkish and English Lexicon, irtonbul, 1978.